رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 9931 (باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ج 1 ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 21 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب التوبة من صحيحه في حديث الافك وقبول توبة القادر قال حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبدالله بن المبارك يونس ابن يزيد الايلي هاء - 00:00:24

حدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الاخران اخبرنا عبد الرزاق اخبارنا معمر وسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع - 00:00:47

عن عبد ابن حميد ابن راشد قال يونس وما امر جميعا عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة ابن وقاس عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:01:06

يعني اربعة اخبار الزهرية ولان الاربعة ثقات اعتمد حديثهم ولا لو كان فيهم واحد ضعيف علينا الامر لان لما سيأتي من الكلام قال من حديس عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وكان فيهم واحد ضعيف كان يلبس علينا الامر لكن كلهم ثقة اسبات وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض. واثبت اختصاصا - 00:01:44

يعني اضبط زكرا للقصة وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

اذا ان اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها ان القرعة مشروعة - 00:02:27

ان القرعة مشروعة وقد جاء في كتاب الله ما يؤيد مشروعية القرعة منها فساهم فكان من المضحدين في شأن يونس عليه السلام ومنها اما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يغتصبون - 00:02:52

فكانوا يلقون اقلامهم في في اليم والقلم الذي يظهر اولا او يسرع هو الذي يكفل مريم ومن الادلة من السنة لو يعلمون ما في النداء والصف الاول لاستهموا عليه ادلة من السنة مثل القيم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهاموا على سفينة - 00:03:17

القرعة في المشكلات جائزة ولها بعض القيود عند من يقول بها عموما من انك تسوي قدر استطاعتك وبعدها تسهم ازا كان قسم آآ قرى على اراضي او على نعم قالت فاقرأ بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي - 00:03:41

فخرجت مع الرسول اذا السنة الان ان النبي اذا اراد سفرا اقرأ لا يقل هذه مرة وتلك مرة انما بالقرعة انما بالقرعة فما يفعله معدوا الزوجات انت مرة وتلك مرة - 00:04:07

ان فعلوا ذلك جائز بالاتفاق لكن الاسن القرى كان اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين النساء خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي - 00:04:28

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب انا احمل في هودجي الذي على الجمل وينزل فيه مسيرنا حتى

اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه - 00:04:48
وقف لا قفل رجع ليلة ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل يعني اعلم الناس اننا سنمشي فقمت ان اذنوا بالرحيل لما شئت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى الرحل - 00:05:05
فلمست صدري فاذا اقضي من جذع ظفار قد انقطع يعني القلادة عقد يعني يقول زفار بالنسبة الى بلد كانت تنتج تتصنع هذا اللي اخذ بلد باليمن قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي ابحث - 00:05:29
فحبسني ابتغاؤه عطلني اخرني بحسي عن العقد واقبل الرات الجماعة دون العشرة الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي. شالوا الهودج وضاعوا على الجمل فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب هم يحسبون اني فيه - 00:05:55
قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن يعني لم يصبن السائل تصبن السمنة لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام الطعام القليل بلغة ليتبلغن بها في - 00:06:21
يعني حدث شيء يسد الجوع اذا الطخن سببه الكثير يا عبدالرحمن فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه يعني خفيفة هي كانت خفيفة ما الهودج كبير اظن انها فيه - 00:06:45
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش بعد ما مشي فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب كل انصرف فتيممت منزلي الذي كنت فيه - 00:07:08
ذهبت الى مكاني الذي انا كنت موجودة فيه وظننت ان القوم سيفقدونني فيرجعون الي فبين انا جالسة وحدها في الصحراء الان في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي - 00:07:29
ثم الذكوان نسبتان له قد عرس من وراء الجيش من وراء الجيش نزول اخر الليل في السفر لنوم او استراحة فادلج الماجستير اخر الليل واصبح عند منزلي ورأى سواد انسان نائم. يعني كان واضعينه احتياطا - 00:07:53
لشيء سقط لشيء اه تخلف عن جيش سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل ان يضرب الحجاب علي كشف الوجه انذاك فاستيقظت باسترجاعه اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون - 00:08:27
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه يعني غير قوله ان لله وان اليه راجعون حتى ناخ راحلته مواطئ على يدها ركبتها فانطلق يقود - 00:08:53
الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا مجرين في نحر الظهيرة ادركنا القومة ظهرا في شدة الحر هلك من هلك في شأني يعني بدأ الطعن في وكان الذي تولى كبره عبدالله ابن ابي ابن سلول - 00:09:17
وقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك هذا القدر يشتدي الحديث طويل حتى نستطيع تغطية الفوائد منه ان شاء الله هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:45